

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - خرافات خلط الأديان والديانة الإبراهيمية

صلاح الصاوي

الله اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله
الله اكبر لا الله الا الله - 00:00:05

لا الله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذبحت الكائنات
بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده - 00:01:44

اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها
وترکها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:02:09

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذریته وال بیته كما صلیت ربنا على ال ابراهیم انك حمید مجید جیل ثم ارض
اللهم عن اصحاب نبیک اجمعین وعن معهم برحمتك وفضلك يا ارحم - 00:02:36

ثم اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه قصة اسوقها كمدخل الى موضوع خطبة اليوم لقد استدعي احد الشباب في
السوید لکی يدلی بشهادة امام محاکمه - 00:03:00

فعندما فرغ من ادائي شهادتي قدم له موزف المحكمة ثماره لکی يبعنها ويملاها ببياناته سجل فيها وقت الدخول ووقت الخروج
والمسافة التي قطعها من بیته الى المحكمة لکی تعوضه المحكمة - 00:03:22

عن الوقت الذي بذله في اداء الشهادة وعن البنزين الذي تکلفه في مجینه الى المحكمة يقول تعجبت من هذه المعاملات الراقية
وطفت اروي قصتها لكل من دخل علي من مشرق او من مغرب من المسلمين - 00:03:44
حتى قصصتها يوما على احد من الناس الذي عنده علم من الكتاب فقال لي لم تأتي السوید بشيء بشيء جديد ان ربي جل جلاله يقول
في كتابه ولا يضار كاتب ولا شهيد - 00:04:05

ولا يضار كاتب ولا شهيد ان في ثقافة المسلمين وفي تاریخهم وعلى السنة فقهائهم تنبيه على ضرورة ان يجعل في بيت المال جانب
لتعويض الشهود عن انتقالهم من بلدتهم الى بلد المحكمة الى بلد - 00:04:29

القضاء تعويضهم عن سفرهم وعن اقامتهم في بلد الشهادة وعن اطعمتهم وعن الخسارة التي تکلفوها بسبب غيابهم عن معاشهم وعن
اعمالهم في هذه الفترة فلم توجد فضيلة في تاریخ البشرية - 00:04:56

يصدق عليها حقا انها فضيلة. الا وقد سبق اليها دیننا. وقد سبقت اليها شريعة ربنا عز وجل الناس هنا يتغنون برعاية الحيوانات
والرفق بهم في تاریخ المسلمين اوقاف للخيول المسنة - 00:05:17

او قاف للقطط الضالة او قاف للكلاب الشاردة او قاف للطيور المهاجرة او قاف لطيور الحرم بمدينة فاس كانت هناك طيور تأتي في في
فترقة معينة من العام فاوقف عليها بعض الخيرين وقفا تلقى لها حبوب - 00:05:40

كان هذا الطير المسافر الغريب له حق في الضيافة وحق في الاطعام وفي الایواء اذا وفد الى بلدتهم هذه الثقافة تعج بها كتبنا الفقهية
موجودة في تراثنا الفقهي بل ومنها العجيب انه الى وقت - 00:06:03

طيب كان هناك وقف لبغلة شيخ الازهر انه توضع لها اوقاف لعلفها ولرعايتها لأن اكرامه من اجلال الله عز وجل ان من اجلال الله تعالى

اكراما للشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه او الجافي عنه. فالعلماء ورثة الانبياء - [00:06:24](#)

وتؤكدهم واقرامهم من اجال الله عز وجل هذه المقدمة احتي مدخل للحديث عن موضوع اليوم عما يتناهى به الناس حول الديانة البراهيمية الجديدة هل هناك ما يضيئه هذا الى ديننا؟ هل هناك ما يضيئه هذا الى شريعتنا - [00:06:49](#)

طبعا ابتداء نقول ان حفاظ القرآن الكريم بخليل الرحمن ابي الانبياء ابراهيم لا تعدلها حفاظ ان الله انزل باسمه سورة كاملة في كتابه وانزل باسمه بنيه بعض السور ان الله اعلن في كتابه - [00:07:12](#)

انه اتخذ ابراهيم خليلا لكن ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراويا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قبل بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - [00:07:33](#)

ان ملة خليل الرحمن ابي الانبياء ابراهيم التوحيد الخالص يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما كان من المشركين واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واحبني وبني ان نعبد الاصلام - [00:07:57](#)

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكتنا وتب علينا ان انك انت التواب الرحيم ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم - [00:08:23](#)

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله ابايه. ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون. فملة خليل الرحمن - [00:08:46](#)

ابالانبياء ابراهيم الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام اتباع النبي الذي ارسله الله في هذا الزمان. الى ان ختم الله الانبياء بمحمد فصار الاسلام الذي ختم الله به الملل كلها. ونسخ به الشرائع كلها واغلق جميع الابواب التي تصل بالناس اليه - [00:09:05](#)

الا من خالله انما هو الاسلام اتباع نبي الاسلام اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والبراءة من كل دين يخالفه. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من - [00:09:32](#)

قادرين والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراوی ثم لا يؤمن بي ويتبع الذي جئت به الا كان من اهل النار اسمع الى قول الله سبحانه - [00:09:52](#)

فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شرقيكم الله فجعل الله طريق الهدایة الوحید ان يؤمن الناس بمثل ما امن به المسلمين اتباع النبي محمد. فان امنوا بمثل ما امنتكم - [00:10:08](#)

به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شرقيكم الله وهو السميع العليم. صبغة تالله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا - [00:10:31](#)

مالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون؟ ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط كانوا او نصارى قل انت اعلم ام الله ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما - [00:10:51](#)

احبتي في الله ليس هناك ما يسمى باديان سماوية الا على سبيل التجوز الدين السماوي الوحيد الصحيح الاسلام اتباع الرسول الذي بعثه الله في هذا الزمان الى ان ختم الله الانبياء بمحمد - [00:11:11](#)

يجعل الاسلام اتباع محمد. وليس هناك طريق بعد بعثة محمد الا هذا الطريق الانبياء اخوة لعلان. امهاتهم شتى ودينهم واحد. الشتى شرائع المختلفة قد يكون الشيء حراما في شريعة يحله الله في شريعة لاحقة ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:11:32](#)

وجئتكم باية من ربكم فانقروا الله واطيرون ان الله ربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ما بعث الله نبيا وما انزل الله كتابا الا وضمنه الدعوة الى التوحيد الخالص. الدعوة الى عبادة الله - [00:12:01](#)

في وحدة عندما زعم نصارى نجران ان المسيح امرهم بعبادته من دون الله انزل الله تعالى قوله ما اكان لبشر ان يؤتنيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - [00:12:20](#)

لا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تخذلوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انت مسلمون اول ما انطق الله به المسيح انه قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا - [00:12:40](#)

وجعلني مباركا اينما كت. واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا. ان الله ربكم فاعبدهم هذا صراط مستقيم واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك - 00:13:08

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم - 00:13:34

الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم وكتت عليهم شهيدا ما دمت فيه شهيدا فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز - 00:13:47

الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ما ارسل الله رسولا ولا انزل الله كتابا الا وضمنه الدعوة الى التوحيد الخالص والى عبادة الله وحده وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. فالخلط بين التوحيد - 00:14:07

تكليف والخلط بين التنزيه والتشبیه خرافۃ کبری ضلالۃ کبری خروجنا عن دین الله عز وجل. انها دعوة الى ما يسمى بالدبلوماسية الروحية التي تعاضد الدبلوماسية السياسية في تركيع امتنا امام خصومها - 00:14:34

دبلوماسية روحية مدخل المسلمين واليهود والنصارى ديانات متساوية وكلها طرق توصل الى الله ومظلتها الابراهيمية لا والله الديانات المحرفة المسيحية بعد تحريفها واليهودية بعد تحريفها بعد تحريف كتابها وبعد شتم انبيائها - 00:14:58

وبعد تطاولها على الها وخليقها لم تعد دينا صحيحا يعبد الله تعالى به حتى يسوى بينها وبين الاسلام الخلط بين التوحيد والتلبيث. الخلط بين التنزيه والتشبیه اكبر كذبة على الله سبحانه وتعالى - 00:15:29

انا اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يريدوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله. وفيكم رسول - 00:15:49

ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا ان تطعوا الذين كفروا يريدوكم على اعقابكم فتنقلب خاسرين بل الله موالكم وهو خير ناصرين فان قال قائل فما بال هذه الامم التي لم تبلغها رسالة ولم تبلغها نذارة في اطراف المعمورة من اقصاها الى اقصى - 00:16:13

طيب ايدخل هؤلاء جميعا النار ولم تقم عليهم حجة ولم تبلغهم نزاره ولم تبلغهم سنة الجواب عن هذا ما جاء في الصحيح. اربعة يدلون على الله بحجة يوم القيمة. رجل مات في الفترة - 00:16:37

ورجل هرم ورجل اصم وابكم ورجل معتوه يدلون على الله بحجة يوم القيمة ما جاءنا من رسول ما اقيمت علينا حجة ما بلغتنا نذارا فيأخذ الله عليهم ميثاقا ليطيعن ثم يرسل اليهم ملكا رسولا - 00:16:55

ويقول لهم اتبعوه فيأتي اليهم الملك الرسول يؤجج لهم نارا يأمرهم بدخولها فمن اقتحمها واطاع كانت عليه بردا وسلاما. والا فقد حقت عليه كلمة العذاب من لم تبلغه نذارة في الدنيا - 00:17:20

جائته في عرصات يوم القيمة حتى يصدق اطلاق قول الله تعالى كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها الله يأتكم النذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه وقلنا ما نزل الله من شيء ان انت الا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع - 00:17:42

او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه ويا فوزنا الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد النبي الامری وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:18:08

فالشيخ اه خطبة اه منها اه يعني ان تلهي ايمانك دمت يريد الله سين امة اسلام اسلام اولت اسلام حزب ابن اه هاد مسلم ده مسلم يوصل الصين - 00:18:32

انت شيخ سيد الازهر ميول ده شيخ الازهر الله عز وجل وابتدي ابراهيمي اسلام ابراهيم عليه السلام المنشن ده قرآن والله سورة انذر ابراهيم زنیم حنیفة من الله اثم مطرته الله - 00:21:32

الله اه عند ايات ده توحيد اللهم اني اذر رجل اني اذر بكتوز اسلام ترسمني ان الله ابن الناس الله هو اه ذات لاحز اه سنته ايمانتي اسلام ايفين عيسى عليه السلام - 00:22:45

آآاقليم فولسو دونهام الله عيسى عليه السلام الله كاين يجوز ان وذهب هذا حديث صحيحين وانت صحيح يا استاذ ده اسلام وارسمن هو مجموعة اندروستان اسلام ولد كمان يعني هي كانت - [00:24:13](#)

انسان اه يا شيخ هو لما استجفهم الله الله قال نتائج هذا هو الغز هو الله عز وجل ذوي من الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:26:15](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:27:22](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما قيدنا واجعله الوارث منا - [00:27:43](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر هم ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم - [00:28:01](#)

مدين؟ اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين.

ابد لهم دارا خيرا خير من دارهم واهل الخير خير من احدهم برحمته - [00:28:19](#)

ارحم الراحمين اللهم اغفر لل المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجتب الدعوات. امين امين والله يقول قولوا الحق وهو يهدى السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم - [00:28:35](#)